

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله الواحد الأحد الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم
والصلاة والسلام على البشير النذير سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وبعد:

فنضع هذا الكتاب المتواضع بين يدي القارئ الكريم بهدف إلقاء الضوء
على الجغرافيا الكمية والإحصائية كفرع حديث في الجغرافيا، كتب عنه
الكثير باللغات الأجنبية، وعلى الرغم من إقرار هذا الفرع كمادة في معظم
الجامعات العربية إلا أننا لا نكاد نجد كتاباً بلغتنا الخالدة يتطرق إلى تعريف
هذا النوع أو المنهج الجديد في البحث الجغرافي تعريفاً وافياً وهذا النقص
الواضح في المؤلفات العربية عن هذا الفرع أو المنهج بالقياس إلى الفروع
المختلفة للجغرافيا هو الذي هدانا وحدانا إلى التفكير في وضع هذا المؤلف
الذي نأمل أن يكون بداية لتمحيص وفحص هذا المنهج الجديد في جامعاتنا
العربية وأن يكون دافعاً للمشاركة والمناقشة الفكرية لجميع المختصين في هذا
الحقل الحيوي من المعرفة، ولا ندعي الكمال بل نرجو ثواب المجتهد والله
الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

المؤلفان

أ.د. ناصر بن عبد الله عثمان الصالح

أ.د. محمد محمود السرياني

مكة المكرمة - ١٥ شعبان ١٣٩٩هـ

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين . . وبعد :

فلقد مضى على صدور هذا الكتاب في طبعته الأولى أكثر من عشرين
عاماً لقي خلالها إقبالاً وإشادة من المختصين والباحثين والطلاب كونه كتاباً
رائداً في تخصصه على مستوى العالم العربي حين صدوره، وقد شجعنا
ذلك على التفكير في إعادة طباعته خاصة بعد نفاذ الكميات المطبوعة منه
والمطالبة بتوفيره في الأسواق للباحثين والمتخصصين والطلاب وفي سبيل
ذلك برزت أمامنا عدة مطالب ملحة أولها الأخذ بعين الاعتبار التطورات
المتسارعة في موضوع الكتاب خلال هذه الفترة، وثانيها الحاجة إلى إضافة
مباحث جديدة لتفي باحتياجات طلاب الدراسات العليا، وثالثها الرغبة
في تضمين فصول الكتاب بأمثلة تطبيقية وجملية من الأسئلة التوجيهية
ورابعها تلمس الأخطاء الواردة في الكتاب في طبعته الأولى ومحاولة
تلافيها، إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار الملحوظات الواردة من
المستفيدين . ولم يراودنا الشك عند التفكير في إعادة طبع الكتاب أن لكل
مطلب من هذه المطالب مبرراته العلمية وفي نفس الوقت كنا ندرك إدراكاً
كاملاً بأن تحقيق هذه المطالب يفرض علينا ويستلزم بذل جهد مضاعف حتى
نفي بالأمانة العلمية ويخرج الكتاب في طبعته الجديدة محققاً لطموحات
المؤلفين أولاً ومليئاً لرغبات ومتطلبات المستفيدين ثانياً .

وبناء على هذا التصور فقد أقدمنا على العمل مستمدين العون من

المولى سبحانه وتعالى وها نحن نقدم الكتاب في طبعته الثانية وثوبه الجديد شاكرين المولى عز وجل على أن وفقنا لإتمامه ومتقدمين بعظم الامتنان لكل من أسهم في إخراجه بالتشجيع والنصح والمشورة من الزملاء المتخصصين والإخوة القراء ونخص بالذكر كلا من الزملاء الدكتور رمزي أحمد الزهراني والدكتور بدر الدين يوسف الأساتذة المشاركين في قسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة . ونختتم مقدمة الطبعة الثانية بما اختتمنا به مقدمة الطبعة الأولى بأننا لاندعي الكمال بل نرجو ثواب المجتهد والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل . والحمد لله رب العالمين .

المؤلفان

أ.د. ناصر بن عبد الله عثمان الصالح

أ.د. محمد محمود السرياني

مكة المكرمة - ١٥ ربيع الثاني ١٤١٩هـ